

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أول عدد ٢٠٠٤

ISSN 1996 – 8752

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى

# مجلة الفتح

تصدرها كلية التربية الأساسية

اسم البحث : أثر التدريب أثناء الخدمة في تحصيل مدرسي اللغة العربية  
في مادتي قواعد اللغة العربية وطرائق تدريسها

اسم الباحث : أ.م.د. مثنى علوان الجشعمي  
أ.م.د. أسماء كاظم فندي

مجلة علمية محكمة  
تعنى بالعلوم الإنسانية والصرفة  
العدد (٢٠) أيلول ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

[www.alfatih.110mb.com](http://www.alfatih.110mb.com)

[j\\_alfatih@yahoo.com](mailto:j_alfatih@yahoo.com)

## هيئة التحرير

رئيس التحرير	أ.م.د. علي عبيد جاسم
سكرتيراً	أ.م.د. حسن احمد مهاوش
عضواً	أ.د. ناظم كاظم جواد
عضواً	د. علي عبد الرحمن زنكنة
عضواً	أ.د. ليث كريم حمد
عضواً	أ.م.د. فائق فاضل احمد
عضواً	أ.م.د. عباس فاضل جواد
عضواً	أ.م.د. أسماء كاظم فندي
عضواً	د. محمود محمد سلمان
عضواً	أ.م.د. هيثم يعقوب يوسف

التنفيذ والاعراج  
ليث عبد الستار عيادة

المصحح اللغوي  
م.م. زياد طارق لفته

مجلة الفتح تصدرها كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى  
وتكون المراسلات باسم رئيس التحرير  
الدكتور علي عبيد جاسم  
رقم الايداع في المكتبة الوطنية - ٦٥٠ - في ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٧  
دار الكتب والوثائق

## محتويات العدد

رقم الصفحة	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٠ - ١	الحديث النبوي الشريف في شواهد الفريد في اعراب القرآن المجيد للهمداني (ت ٦٤٣ هـ) دراسة توثيقية دلالية	د. عدالة محمد عبد الكريم م.م. موفق فتوح داود
٣٢ - ٢١	العاذلة والكرم في شعر ما قبل الاسلام دراسة تحليلية	م.م. عدوية فياض العزاوي
٤١ - ٣٣	سورة الفاتحة دراسة تفسيرية	م.م. فرحان عبد الكريم حسين
٥١ - ٤٢	الفن البلاغي وذوق العصر الحديث	د. حسن احمد مهاوش العزاوي
٧٣ - ٥٢	نقد الاجناس الادبية الحديثة في ديالى	د. فاضل عبود خميس
٩٣ - ٧٤	البناء الفني في قصائد رثاء المدن الاندلسية	م.م. زياد طارق لفته
١١٣ - ٩٤	البحث الصوتي عند الدكتور حسام النعيمي	د. كريم احمد جواد
١٢٤ - ١١٤	العوائق التي تؤثر على تنفيذ مفردات درس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة	م.م. انعام جليل ابراهيم
١٤١ - ١٢٥	اثر استخدام استراتيجيات بوليا في تنمية مهارات حل المسائل الفيزيائية	م.م. ثاني حسين خاجي
١٥٧ - ١٤٢	اتجاهات طلبة المرحلة الثالثة - معهد اعداد المعلمين نحو مادة العلوم العامة	م.م. سماء ابراهيم م.م. بسمة محمد علوان
١٧٠ - ١٥٨	تأثير منظمات النمو في نمو ونوعية الينسون <i>Pimpinella anisum L.</i>	م.م. شروق محمد كاظم م.م. ثريا خليل ابراهيم م.م. زياد طارق بلاسم
١٨٧ - ١٧١	أثر التدريب اثناء الخدمة في تحصيل مدرسي اللغة العربية في مادتي قواعد اللغة العربية وطرائق تدريسها	د. مثنى علوان الجشعمي د. أسماء كاظم فندي
٢١٩ - ١٨٨	التوافق الاجتماعي لأطفال المهاجرين / دراسة مقارنة	د. محمود محمد سلمان

٢٤٠ - ٢٢٠	مقارنة نمطين للتغذية الراجعة في تحصيل طالبات الصف الاول معهد اعداد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية	م.م. عناية يوسف حمزة
٢٥٨ - ٢٤١	بعض استخدامات نظرية صفوف الانتظار التطبيقية	م.م. احمد سلطان
٢٧٢ - ٢٥٩	تكنولوجيا التعليم المختبري الهندسي والتكنولوجي	د. سعد ذياب فارس
٢٨٣ - ٢٧٣	دور العلاقات الداخلية لفرق العمل في انجاح المشروع الانشائي	م.م. عباس مهدي عبد
٢٩٩ - ٢٨٤	دراسة فعالية اللكتين المرتبط بالمانن Mannan- binding lectin (MBL) في تنشيط نظام المتمم Complement	د. عصام فاضل الجميلي م.م. فارس عبد الكريم م.م. ريم محمد عبد
٣٢٣ - ٣٠٠	قوة الهجين لصفة الحاصل ومكوناته في محصول الذرة البيضاء Sorghum bicolor L. Moench	د. عماد خلف عزيز د. عبد الجليل ابراهيم د. عثمان العبيد ابراهيم
٣٤٠ - ٣٢٤	التضريب التبادلي وتقدير بعض المعالم الوراثية لصفات حقلية في هجن الذرة الصفراء	د. فاضل يونس بكتاش م.م. نغم مجيد العزاوي
٣٥٢ - ٣٤١	مشاكل صناعة الطابوق (معامل بلد روز) اسبابها ومعالجاتها	د. محمد عبد عباس
٣٦٧ - ٣٥٣	تقييم وتحليل ممرکزات الاجهادات حول حواف الثقوب المضلعة	د. مصطفى احمد رجب م.م. ارشد عبد الحميد

## أثر التدريب اثناء الخدمة في تحصيل مدرسي اللغة العربية في مادتي قواعد اللغة العربية وطرائق تدريسها

أ.م.د. منثى علوان الجشعمي  
أ.م.د. أسماء كاظم فندي

جامعة ديالى / كلية التربية  
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

### ١- مشكلة البحث وأهميته :

التربية وسيلة ضرورية لتنمية المجتمعات لما لها من دور كبير في الحياة فضلاً عن أهميتها في كونها أداة فعالة في نمو المجتمعات وتزويدهم بالقيم الاجتماعية والمثل السامية ويقدر مناسب من المعرفة .  
لقد بذلت المجتمعات اهتماماً كبيراً في التربية من أجل تحقيق غايتها المنشودة ، وكان للتطور السريع الحاصل في العقد الأخير من القرن الماضي أثر كبير في مجالات الحياة العلمية منها والثقافية ، ومن بين المجالات التي كان لها نصيب كبير من هذا التطور التقنيات التربوية إذ استخدم المذياع والتلفاز والكمبيوتر ... الخ استخداماً كبيراً وناجحاً في مجال التربية والتعليم وترك أثراً ملموساً على العاملين في قطاع التربية .

ومن مواكبة التطور الحضاري قومت الأمم انظمتها التربوية وصاغت أهدافها التربوية الجديدة بشكل ينسجم وروح التطور ، وقد راجعت سياستها التربوية وأهدافها وأنشطتها انطلاقاً من النظرة إلى التعليم (أنه عملية ديناميكية ، وعبارة عن مجموعة من الاتجاهات والقيم والوسائل) (كاظم ، ١٩٨٥ ، ص ٩) لهذا لا يمكن للعملية التربوية أن تكون في عالم منعزل بعيد عن عالم التكنولوجيا سيما أن المعلم هو موضع اهتمام المجتمع .

لا بد للتربية أن تفي من جانبها في تحقيق أهداف التعليم وأن هذا لا يأتي إلا إذا توافرت العناصر اللازمة من مفردات وكتب وطرائق تدريس إلا إن المعلم يبقى من أهم هذه العناصر إذ يؤكد المربون هذه الأهمية لما للمعلم من دور في تهيئة الجو التعليمي الذي يتيح للمتعلم فرصة اكتساب المعرفة والمهارة فضلاً عن توجيه سلوكه وتعديله وهذا يتطلب من المعلم أن يكون ذا كفاية مناسبة متمثلة في القيم الاجتماعية والصفات الاخلاقية ، والمعرفة الاكاديمية فضلاً عن اطلاع المعلم على الأسس النفسية والطرائق التدريسية .

إن دور المعلم متغير ويعزى هذا التغير إلى عوامل عديدة تفرضها طبيعة الحياة المتطور ، فغالباً ما يكون هناك تباين في مستوى المعلمين الاكاديمي ، لأن معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية لم تعد كافية لتزويد المعلم بالخبرات اللازمة لاداء دوره على الوجه الأمثل لمواصلة تربية اجيال صالحة لخدمة الامة ، لهذا

ظهرت الحاجة إلى تدريب المعلم وبشكل مستمر في فترات زمنية مختلفة من خلال برامج التدريب في أثناء الخدمة والامام بكل ما يحدث من تطور في مجالات التربية والتعليم واكتساب الخبرات والمهارات والاتجاهات التي تتسجم مع الثورة العلمية والتكنولوجية . وتعد برامج التدريب في التربية في أثناء الخدمة (أحدى المراكز الاساسية التي تقوم عليها المؤسسات وتشكل احد الروافد الرئيسة التي توظفها هذه المؤسسات بصفتها وسيطاً لتحقيق اهدافها وتأدية وظائفها) (كاظم ، ١٩٨٥ ، ص٢) .

أن برامج التدريب في أثناء الخدمة تحدها نظرة الأمة للحياة متمثلة بأشخاص قائمين على العملية التربوية ، ولا تقتصر برامج تدريب العاملين في مجال التربية والتعليم على طرائق التدريس ، ودراسة مشكلات المتعلمين ، وكيفية استخدام الوسائل التعليمية وإنما يتعدى دور التدريب إلى تحديد رسالة اوسع دوراً وأكثر عمقاً ، لذا تبذل برامج التدريب خلال الخدمة الجهد من أجل جعل التفكير العلمي الوسيلة الوحيدة الفضلى في حل المشكلات واجراء البحث وتكوين الرغبة نحو مهنة التعليم ، والاستثمار منها فضلاً عن خلق جو تعاوني بين الاسرة والمؤسسات التربوية وجعل عملية التقويم جزءاً من عملهم (يوسف ، ١٩٦٧ ، ص١٦) .

ويؤدي اعداد العاملين في التربية وتدريبهم أثناء الخدمة إلى رفع الروح المعنوية فيهم وخلق جو يساعد على العمل في المؤسسات التعليمية إذ أن المعلم بحاجة إلى استثارة تثير دافعيته إلى العمل وتحفزه باستمرار إذ لا دافعية من دون استثارة ولا تعلم من دون دافعية .

وتؤكد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، (توق ، ١٩٨٤ ، ص١٤٨) أن تدريب المعلمين في أثناء الخدمة لم يعد قاصراً على مجرد العمل على تأهيل من دخل المهنة دون اعداد مسبق بل اصبح جزءاً من عملية متكاملة تستهدف تسمية المعلم مهنيًا وعلمياً وثقافياً وفي حلقات متواصلة ومتصلة .

ومن هنا جاءت الحاجة إلى هذا البحث للتعرف على أثر الدورات التدريبية التي تقيمها مديريات التربية في تحصيل مدرسي اللغة العربية .

هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :

- ١- أثر التدريب أثناء الخدمة في تحصيل مدرسي اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية .
- ٢- أثر التدريب أثناء الخدمة في تحصيل مدرسي اللغة العربية في مادة طرائق تدريس اللغة العربية .

فرضيتا البحث :

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل مدرسي اللغة العربية المشاركين في التدريب في الاختبار القبلي وبين متوسط تحصيلهم في الاختبار البعدي في مادة قواعد اللغة العربية .
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل مدرسي اللغة العربية المشاركين في التدريب في الاختبار القبلي وبين متوسط تحصيلهم في الاختبار البعدي في مادة طرائق تدريس اللغة العربية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- مدرسي اللغة العربية المشاركين في الدورة التدريبية التي تقيمها المديرية العامة للتربية - ديالى للعام (١٩٩٩ - ٢٠٠٠م) .
- ٢- التحصيل في مادتي قواعد اللغة العربية وطرائق تدريس اللغة العربية اللتين تم تدريسهما خلال الدورة التدريبية .

تحديد المصطلحات :

التدريب : عرفه يحيى (١٩٧٧) بأنه " البرامج التربوية المنظمة التي تمكن المشاركين فيها من المعلمين والمدرسين والمشرفين من النمو في التأهيل التربوي والثقافي بغية الوصول إلى الخبرات الجديدة التي لها بالغ الأثر في تطوير عملية التعلم " (يحيى ، ١٩٧٧، ص٧) .  
وعرفه الخطيب : بأنه " الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين ، وذلك يجعلهم اكثر فاعلية في اداء اعمالهم " (الخطيب ، ١٩٨٦، ص١٧) .  
اما التعريف الاجرائي للتدريب اثناء الخدمة هو برنامج تقوم مديرية التربية / ديالى بتنفيذه لتنمية وتطوير مهارات مدرسي اللغة العربية وتحسين مستوياتهم واطلاعهم على المستجدات الحديثة ورفع مستوى ادائهم .

التحصيل :

عرفه (Good) بأنه انجاز او كفاية في الأداء في مهارة معينة او مجموعة من المعارف (محمود ، ١٩٣٣، ص٧) .  
عرفه (Margan) بأنه أداء في اختبار لمعرفة او مهارة ما (Morgan ، ١٩٦٦، ص٧٦٢) .

اما التعريف الاجرائي للتحصيل :

هو ما يحصل عليه مدرسو اللغة العربية من درجات في الاختبار التحصيلي لمادتي قواعد اللغة العربية وطرائق تدريسها بعد انتهاء التدريب .

دراسات سابقة :

دراسات عربية :

- دراسة الزويبي ، ١٩٨٨ :

اجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى الكشف عن اثر تدريب مدرسي اللغة العربية في تحصيل طلبتهم من خلال الاجابة على السؤال الاتي : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية بين افراد عينتي المدرستين المتدربين وغير المتدربين ؟ ولقد اختار الباحث (٤٢٠) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية عينة للبحث ، اما اداة البحث فقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط ، وقد اتصف هذا الاختبار بمواصفات احتوت اهداف المرحلة ، ومحتويات المادة الدراسية ، استعان الباحث باهداف منهج قواعد اللغة العربية في الصف الاول المتوسط ، وقد تضمن الاختبار الموضوعات العشرة الاولى من كتاب قواعد اللغة العربية المخصص للصف الاول المتوسط ، تكون الاختبار من (٦٠) فقرة متنوعة وموزعة على شكل أسئلة بعد التحقق من الصدق والثبات .

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان والاختبار التائي وقد توصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين طلبة المدرسين المتدربين وطلبة المدرسين غير المتدربين ، لمصلحة المدرسين المتدربين . وهذا يعني وجود اثر لتدريب مدرسي اللغة العربية في تحصيل طلبتهم وفي نهاية الدراسة ، اوصى الباحث بالتوصيات الضرورية (الزويبي ، ١٩٨٨ ، ص ٢ - ٥) .

- دراسة الزبيدي ، ١٩٩٧ :

جرت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء حاجاتهم من طرائق ، ذلك من خلال :

أ- تقدير الحاجات التدريبية للمتدربين من طرائق التدريس .

ب- تصميم برنامج تدريبي في ضوء تلك الحاجات .

ت- اقتصرت الدراسة على حاجات المدرسين من طرائق تدريس اللغة العربية .

ث- على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلتين المتوسطة والثانوية للعام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ .

قسم الباحث القطر إلى مناطق جغرافية ثلاث (الشمال والوسط والجنوب) واختار مديرية تربية واحدة من الشمال واخرى من الجنوب ، وثلاث مديريات من الوسط وهي (المديرية العامة للتربية في التأميم ، وذي قار، الكرخ /وبابل وواسط). اختار الباحث (٣٦٥) مدرساً ومدرسة عينة لبحثه وبالطريقة الطبقيّة العشوائية واستخدم الاستبانة والمقابلة اداتين لجمع البيانات ، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٧٠) فقرة توزعت على تسع مجالات .

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، والنسبة المئوية والوسط المرجح



ومعادلة كودر بوصفها وسيلة احصائية لمعالجة بيانات بحثه .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

١. ضرورة تحقيق سبعة اهداف ضمن البرنامج التدريسي تتراوح الوسط المرجح لها بين (١,٩٨-١,٦٣) ومنها
  - أ. تزويد المتدربين بالخبرات والمهارات اللازمة لتدريس فروع اللغة العربية .
  - ب. تمكينهم من تدريس اللغة العربية بطريقة الوحده .
٢. اشارت نتائج الدراسة الى (١٩) موضوعا ينبغي عرضها على المتدربين لتحقيق اهداف البرنامج وهي
  - أ. تعليم اللغة العربية وظيفيا .
  - ب. تعلم اللغة العربية بطريقة الوحده .
٣. اشارت النتائج الى تفضيل حملة الشهادات العليا في تقديم المحاضرات .
٤. اشارت الدراسة الى ميل المتدربين الى ضرورة استخدام المحاضرات الشفهية واساليب التدريب الميداني والمناقشة .
٥. رشحت عينة البحث استخدام الاختبارات الشفهية والتحريرية وتقدير فاعلية المتدرب في اثناء الدرس بنسبة (٨٤,٩ الى ٥٧%)  
( الزبيدي، ١٩٩٧، ص٢-٦ )

دراسات اجنبية

دراسة Kennedy ١٩٧٣

- رمت هذه الدراسة الى تصميم تجريبي تدريبي في اثناء الخدمة لتطوير برنامج تدريب المعلمين في مهارة القراءة .
- تكونت عينة البحث من (١٦) معلما و (١٦) صفا مشتملة على تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس في مدارس ولاية بنسلفانيا الامريكية ، عين ثمانية معلمين للمجموعة التجريبية وثمانية معلمين للمجموعة الضابطة تضمن البرنامج للمجموعة التجريبية تدريس مادة القراءة في مجال المحتوى وتضمن برنامجها التدريبي اربع مهارات تدريسية هي :
١. مناقشات
  ٢. عقد مؤتمرات
  ٣. زيارات بين المعلمين
  ٤. دروس تجريبية
- بينما تضمن برنامج التدريب في اثناء الخدمة للمجموعة الضابطة تلك المهارات الاساسية نفسها باستثناء ( الدروس التجريبية ) لقد قيس تحصيل المعلم بمساعدة القراءة بوساطة اختبار ( نلسون - وبن ) للقراءة الذي عدله (سمث والتو) ليتمكن استخدامه

لقياس اتجاهات المعلمين نحو تدريس مادة القراءة اما تحصيل التلاميذ فقد قيس بوساطة اختبارات المهارات الاساسية .

اجري الباحث اختبارين لعينة بحثه ، قياس بعدي ، تضمن المفردات ، منهم القراءة ( قراءة الخرائط ، الرسوم البيانية ، الجداول ، ومعرفة استخدام مواد المصادر ، وحاصل مهارات المادة .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١. تحسن في تحصيل القراءة في المفردات والفهم ، ومعدل سرعة القراءة لدى معلمي المجموعة التجريبية بوصفها مخرجات نتيجة مشاركتهم في مناهج التدريب في اثناء الخدمة .

٢. حصول تأثيرات مقبولة على اتجاهات المعلمين نحو تدريس مهارات القراءة لدى معلمي المجموعة التجريبية .

٣. تحسین تحصيل وناتج ذي فرق احصائي في الحقول ( المفردات حاصل مهارات الانجاز العلمي لدى تلاميذ معلمي المجموعة التجريبية (Kenndy, 1973p771) .

دراسة Halik

تأثير الجلسات التدريبية في اثناء الخدمة في نتائج المعلمين والطلبة .  
رمت هذه الدراسة الى معرفة تأثير الجلسات التدريبية في اثناء الخدمة لمدة اثنين الى اربعة ايام حول مشاركة المعلمين وتحسبهم بحاجة التلاميذ في المجال الوجداني بعد اطلاعهم على الحاجات الوجدانية للتلاميذ وتدريبهم على الاسس اللازمة لاشباع تلك الحاجات .

تكونت عينة الدراسة من (٢٨) مدرسة من المدارس الابتدائية قسم المعلمون فيها الى مجموعتين الاولى تجريبية ضمت (١٤) معلما اختبروا بطريقة عشوائية وتضمنت المجموعة الضابطة (١٤) معلما . وقد اختيرت كلتا المجموعتين من مقاطعة ولاية سيشكان الامريكية للعام الدراسي ١٩٧٣/٧٢ ، واختير المعلمون في بداية الدورة . واعيد في نهايتها بوساطة استفتاء مفتوح النهاية ، لتحديد مدى وعيهم بحاجات تلاميذهم الوجدانية وكيفية تلبية تلك الحاجات بحسب الاسبقية بالموازنة مع المجالات الادراكية والحركية والنفسية ، لقد اجرت الدراسة اختبارين احدهما قبلي والاخر بعدي للتلاميذ بوساطة اختبار كالفورنيا للشخصية لقياس التغيير في تفهم الاجتماعي والشخصي .

توصلت الدراسة الى نتائج اهمها :

١. ان للمعلمين المشتركين في التدريب في اثناء الخدمة ناتجا ذا دلالة احصائية فيما يخص وعيهم لحاجات تلاميذهم الوجدانية .

٢. اما تلاميذ المعلمين المشتركين في الدورة فلم يظهروا اية نتيجة ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الصف مقارنة باختبار كاليفورنيا للشخصية سواء اكان مقياسا للكشف الاجتماعي ام الشخصي في ازدياد الوعي بالحاجات الوجدانية

وترتيبها حسب الاسبقية في القسم الخاص بالمعلمين نتيجة مشاركتهم بالجلسات التدريبية في اثناء الخدمة (Halik , ١٩٧٤, p.٦٤٩٧) .  
الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١. اجريت دراسة الزبيدي والزوبعي في العراق بينما اجريت الدراسات الاجنبيتان في امريكا والدراسة الحالية اجريت في محافظة ديالى / العراق .

٢. هدفت دراسة الزبيدي الى بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس وهدفت دراسة الزوبعي الى الكشف عن اثر تدريب مدرسي اللغة العربية في تحصيل طلبتهم . ورمت دراسة Kennedy الى تصميم تجريبي تدريبي اثناء الخدمة لتطوير برنامج تدريب المعلمين مهارة القراءة ورمت دراسة Halik الى معرفة تأثير الجلسات التدريبية في اثناء الخدمة على نتائج المعلمين والطلبة .

اما الدراسة الحالية فقد رمت الى معرفة اثر التدريب اثناء الخدمة في تحصيل مدرسي اللغة العربية .

٣. تكونت عينة دراسة الزبيدي من (٣٦٥) مدرسا ومدرسة ودراسة الزوبعي من (٤٢٠) طالبا وطالبة ، بينما تكونت عينة Kennedy من (١٦) معلما و (١٦) صفا من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي . وتكونت عينة Halik من (١٤) معلما و (١٤) معلمة و (٢٨) مدرسة من المدارس الابتدائية اما الدراسة الحالية فكانت عينتها بواقع (٣٢) مدرسا .

٤. تكونت اداة دراسة الزبيدي من الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات بواقع (٧٠) فقرة وزعت على مجالات تسعة ، اما دراسة الزوبعي فقد اعد الباحث فيها اختبارا تحصيليا في قواعد اللغة العربية اتسم بصدقه وثباته .

اما دراسة Halik فقد اختبر الباحث المعلمين في بداية الدورة وفي نهايتها بوساطة استفتاء مفتوح النهاية لتحديد مدى وعيهم لحاجات تلاميذهم الوجدانية . واجرى الباحث في دراسة Kennedy اختبارين لعينة بحثه -قبلي وبعدي- تضمن المفردات ، فهم القراءة ، قراءة الخرائط ، الرسوم والجداول .

اما الدراسة الحالية فقد اعد الباحثان اختبارا تحصيليا اتسم بصدقه وثباته واختبرا به عينة البحث قبل التجربة وبعدها .

٥. توصلت دراسة الزبيدي الى ميل المتدربين الى ضرورة استخدام المحاضرات الشفهية والتحريرية والتدريب الميداني فضلا عن تزويد المتدربين بالخبرات والمهارات اللازمة لتدريس فروع اللغة العربية .

بينما توصلت دراسة الزوبعي الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المدرسين المتدربين وطلبة المدرسين غير المتدربين ولمصلحة المدرسين

المتدربين.

وتوصلت دراسة Kennedy إلى تحسين في تحصيل القراءة فضلاً عن حصول تأثيرات مقبولة على اتجاهات المعلمين نحو تدريس مهارات القراءة لدى معلمي المجموعة التجريبية .  
الإفادة من الدراسات السابقة

قدمت الدراسات السابقة للباحثين خدمة جليلة في المجالات الآتية :

- ١- إرشاد الباحثين إلى المصادر التي لها علاقة بالبحث .
- ٢- تزويدهما بالمعلومات والخبرات العلمية .
- ٣- الإطلاع على المنهجية العلمية المتبعة لكل دراسة .
- ٤- الوسائل الاحصائية وكيفية استخدامها .
- ٥- كيفية تحليل النتائج وتفسيرها .

منهجية البحث واجراءاته :

التصميم التجريبي

يتطلب من الباحثين قبل اجراء دراستهما اختبار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من فروضه والبحث الحالي يتطلب تصميم تجريبي (مجموعة واحدة) إذ يقوم الباحثان بملاحظة اداء المفحوصين قبل وبعد تطبيق متغير تجريبي او ابعاده ، ويقاس مقدار المتغير الذي يقوم به الباحثان .  
الخطوة الاولى خ ١..... المتغير المستقل (غ) ..... خ ٢  
الخطوة الثانية خ ٢ - خ ١ = ف (الفرق بين متوسط الدرجات)  
(فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٣٩٢)

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مدرسي اللغة العربية المرشحين للدورة التربوية المقامة في مديرية الاعداد والتدريب / المديرية العامة لتربية ديالى في مادتي قواعد اللغة العربية وطرائق تدريسها وكان عدد المدرسين المرشحين للدورة (٣٢) متدرباً من الذين سبق تعيينهم في المدارس الثانوية والمتوسطة .

اجراءات البحث :

بدأت التجربة في ١٩٩٩/٦/١ في مديرية الاعداد والتدريب/المديرية العامة للتربية ديالى وانتهت في ١٩٩٩/٦/٣٠ وخلال مدة التجربة قام الباحثان بالاجراءات الآتية :

- تم اجراء اختبار قبلي لافراد العينة قبل البدء بالتجربة في مادتي قواعد اللغة العربية وطرائق تدريس اللغة العربية إذ أعد الباحثان اختبارين احدهما في مادة قواعد اللغة العربية والآخر في مادة طرائق تدريس اللغة العربية ملحق (٢) بعد عرضهما على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية ملحق (١) .

- درس احد الباحثين افراد عينة البحث مادة قواعد اللغة العربية ومادة طرائق تدريس اللغة العربية .
- كانت موضوعات قواعد اللغة العربية هي (اسلوب الطلب ، اسلوب النفي ، اسلوب التوكيد ، اسلوب الاستثناء ، اسلوب التقديم والتأخير) . اما موضوعات مادة طرائق تدريس اللغة العربية (مفهوم الطرائق ، صفات الطريقة الجيدة ، طرائق تدريس القواعد ، طرائق تدريس المطالعة ، طرائق تدريس الأملاء ، طرائق تدريس التعبير) .
- في نهاية الدورة التدريبية أثناء الخدمة تم اختبار افراد المجموعة في مادة قواعد اللغة العربية وطرائق تدريس اللغة العربية ملحق (٢) .

### الوسائل الأحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية :

- ١- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي

مج (س - ص)

ن

ت (ن - ١) =

ع (س - ص) /  $\sqrt{ن}$

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٣)

- ٢- معامل ارتباط بيرسون في ثبات الاختبار  
(محس) (محص)

محس ص -

ن

= ر

$$\left\{ \frac{(\text{محس})^2}{ن} - \frac{(\text{محص})^2}{ن} \right\} \left\{ \frac{(\text{محس})^2}{ن} - \frac{(\text{محص})^2}{ن} \right\}$$

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨١)

### عرض النتائج وتفسيرها :

بعد أن أكمل الباحثان متطلبات اجراءات التجربة وأداء الاختبار البعدي ، استخدم الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٣) ملحق (٣) كانت القيمة المحسوبة ١١,٥٤ والقيمة الجدولية (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١) . وبما أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، لهذا ترفض الفرضية التي تشير (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مدرسي اللغة العربية المشاركين في التدريب في الاختبار القبلي وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي في مادة قواعد اللغة العربية) . ويؤخذ بالفرضية البديلة التي تشير إلى تفوق مدرسي اللغة العربية المشاركين في الدورة التدريبية في درجاتهم في الاختبار البعدي في قواعد اللغة العربية والجدول (١) يوضح ذلك .

### جدول (١)

عدد الافراد	المادة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٢	قواعد اللغة العربية	١١,٥٤	٢,٠٤	٣١	٠,٠٥

وعند اختبار الفرضية الثانية التي تنص على ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مدرسي اللغة العربية في مادة طرائق التدريس في الاختبار القبلي وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي ) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ( البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٣ ) ملحق (٤) . لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات افراد المجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي ظهر ان القيمة المحسوبة (١٨,٢٤) والقيمة الجدولية (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣١) وهذه القيمة تشير إلى تفوق المدرسين في درجات الاختبار البعدي على درجاتهم في الاختبار القبلي في مادة طرائق تدريس اللغة العربية والجدول (٢) يوضح ذلك .

### جدول (٢)

عدد الافراد	المادة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٢	طرائق تدريس اللغة العربية	١٨,٢٤	٢,٠٤	٣١	٠,٠٥

ان افضل سبيل إلى تفاعل المعلومات وانعاشها تربوياً واكاديمياً . تدريب العاملين في التربية اثناء الخدمة ، لأن التدريب اثناء الخدمة يحسن نمو المتدرب ويحسن مستواه الفني ويبعده عن مشاعر الفشل والاحباط ، فضلاً عن أن مشاريع التدريب اثناء الخدمة تؤدي إلى رفع كفايات العاملين وقدراتهم من خلال اطلاعهم على ما يستجد من معلومات في ميدان العمل التربوي من نظريات تعليمية ، والتدريب اثناء الخدمة ما هو إلا عملية امتداد للتربية طوال الحياة من دون انقطاع ويؤدي إلى ترسيخ المادة العلمية وازدادة معلومات جديدة .

### التوصيات :

- ١- تزويد مدرسي اللغة العربية بما هو جديد في مادتي قواعد اللغة العربية وطرائق تدريسها اثناء الدورات التدريبية .
- ٢- الاستمرار في اقامة الدورات التدريبية في التخصص الدقيق وفي طرائق التدريس للمدرسين اثناء الخدمة .
- ٣- زيادة الاهتمام بالدورات التدريبية للمدرسين اثناء الخدمة .

### المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى .
- ٢- اجراء دراسة تقييمية للدورات التدريبية من وجهة نظر المتدربين في ضوء بعض المتغيرات .



### المصادر :

- ١- البياتي ، عبد الجبار ، وزكريا : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ٢- توق ، جمال الدين ، وعدس : اساسيات علم النفس التربوي ، الاردن ، ١٩٨٤ .
- ٣- الخطيب ، احمد ورداح : اتجاهات حديثة في التدريب ، مطبعة الفرزدق ، الرياض ، ١٩٨٦ .
- ٤- الزبيدي ، اسماعيل جبار : بناء برنامج تدريبي لمدرس اللغة العربية في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس . جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ٥- الزوبعي ، عبد الجليل ، والغنام : مناهج البحث في التربية ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٨١ .
- ٦- الزوبعي ، سعدي محمد : اثر تدريب مدرسي اللغة العربية في تحصيل طلبتهم ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٧- فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، ١٩٨٥ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٨- كاظم ، عبد الرحمن اسماعيل : اتجاهات جديدة في تدريب العاملين في اثناء الخدمة ، وزارة التربية بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٩- يحيى ، محمد مصطفى : تدريب العاملين في التعليم اثناء الخدمة ، بغداد ، مطبعة سلمان الاعظمي ، ١٩٧٧ .
- ١٠- يوسف ، عبد القادر : تنمية الكفاءات التربوية وتدريب العاملين في اثناء الخدمة ، دار الكتب العربي ، ١٩٦٧ .
- 11- Good , carter, V, Dictionary of Eduction 3red . Graw Hill, New York (1933) .
- 12- Halik : Richald than " Teacher in – service Golucation in the Affective Dowiain , out comes for teacher and students " ph.D. michigen . 1973 . Dissertation . A. Abstracts in ternational Michigan Xero X univ . Microfilms . No, 10, 1974 .
- 13- Kennedy – Gary wayne , "An in – service program Designed to improve the teaching of Reading study skills ph. D. university of Pittsburgh 1972 (1) Dissertation . Abstract international Micchigan xero xuniv Micro films . Vol, 33.No12. 1972 .
- 14- Morgen , G. and King , R Introduction to psychology , 3<sup>rd</sup> . Ed . New York : Mc Grau . Hill , 1966 .

### ملحق (1)

الخبراء الذين استعان بهم الباحثان في الاختبار الذي قدم لعينة البحث

- |  |                             |
|--|-----------------------------|
| ١- الاستاذ الدكتور حسن علي العزاوي       | كلية التربية / جامعة ديالى  |
| ٢- الاستاذ المساعد الدكتور علي عبد الله  | كلية التربية / جامعة ديالى  |
| ٣- الاستاذ المساعد الدكتور علي عبيد جاسم | كلية المعلمين / جامعة ديالى |
| ٤- الاستاذ المساعد الدكتور محمد هندي     | كلية المعلمين / جامعة ديالى |
| ٥- المدرس الدكتور عادل عبد الرحمن        | كلية المعلمين / جامعة ديالى |
| ٦- المدرس الدكتور قسمة مدحت              | كلية المعلمين / جامعة ديالى |
| ٧- المدرس الدكتور يونس هاشم              | كلية المعلمين / جامعة ديالى |
| ٨- المدرس المساعد هيفاء حميد             | كلية التربية / جامعة ديالى  |

## ملحق (٢)

### اختبار مادة قواعد اللغة العربية

س ١: قال تعالى { قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايننا اشد عذاباً وابقى }

- أ- ثمة ضمير محذوف . دل على فعل المؤكد معرباً الضمير .
- ب- ابرز خصيصة الهمزة التي اختلفت عن (هل) .
- ت- فيما تلوت اداة توكيد عاملة ، عينها وبين نوع التوكيد بها .
- ث- كيف تعرب اسم الاستفهام الوارد في النص مع ذكر القاعدة .
- ج- ما اعراب الفعل المضارع (فلاقطعن) .
- ح- ما حكم توكيد الفعل المضارع (فلاقطعن) .

س ٢: قال الشاعر :

وثباً اليهم شددت خطواتكم  
ولنستعن بالله خير معين

قال الشاعر :

وانكرتني وما كان الذي انكرت  
من الحوادث إلا الشيب

س/ ما نوع الطلب ؟ وما غرضه ؟

س/ كيف تغير صيغة الامر الأولى بمثل الثانية والثانية بمثل الأولى ؟

س/ اجعل المتأخر مقدماً وجوباً ؟

س/ كيف تعرب (شددت) ؟

س/ ما اعراب إلا الشيب .

س ٣: ومن يهب الفضل الذي سمحت به  
يداك بلا من فلن يمنح العذرا .

وما هو إلا درة لم اجد لها  
سواك بجود يفندي فيضه بحراً

س/ حين يكون استبدال (الا) ب (سوى) ممكناً ، فماذا تعول ؟

س/ إذا كانت (لا) نافية عاملة ، فمن أي نوع هي ؟

س/ اجعل (ما) مجازية بتعبير مؤكد ضمن النص ؟

س/ كيف تستبدل ب (لم) أداة أخرى تكون واقعة في جواب قسم ؟

س/ كيف تحول الاستثناء المفرغ الى تام مستخدماً إلا مكان سوى ؟

اختبر مادة طرائق تدريس اللغة العربية .

س ١: ما صفات الطريقة الجيدة ؟

س ٢: كيف تجعل درس المطالعة درساً محبباً ؟

س ٣: اكتب خطة تدريس قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاستقرائية ؟

س ٤: الاستجواب من فن كيف تآل ؟ ولماذا تسأل ؟

س ٥: تحدث عن خطوات تدريس الأملاء المسموع ؟

س ٦: اكتب خطة في تدريس التعبير التحريري ؟

ملحق (٣)

درجات افراد العينة في مادة قواعد اللغة العربية في الاختبارين القبلي والبعدي

القبلي	البعدي	ت
٣٤	٧٤	١
٣٦	٨٦	٢
١٧	٧٨	٣
٢٩	٨٩	٤
٣٢	٨٢	٥
٣١	٨٢	٦
٤٢	٧٩	٧
٣٣	٨٥	٨
٢٥	٧٥	٩
٣٥	٩٢	١٠
٢٢	٨٨	١١
٣٦	٨٦	١٢
٣٧	٧٨	١٣
٣٨	٧٨	١٤
٦٥	٩٥	١٥
٦٦	٨٦	١٦
٥٥	٧٨	١٧
٦٢	٨٨	١٨
٥٤	٧٧	١٩
٧٢	٩٢	٢٠
٦٦	٨٦	٢١
٦٥	٧٥	٢٢
٦٨	٧٨	٢٣
٦٦	٨٦	٢٤
٦٥	٨٥	٢٥
٥٥	٨٥	٢٦
٥٥	٨٣	٢٧
٦٩	٧٩	٢٨
٦٧	٧٨	٢٩
٥٣	٧٤	٣٠
٥٧	٨٤	٣١
٦٠	٦٥	٣٢

ملحق (٤)

درجات افراد العينة في مادة طرائق تدريس اللغة العربية في الاختبارين القبلي والبعدي

البعدي	القبلي	ت
٧٦	٣٥	١
٨٤	٤٤	٢
٨٤	٤٥	٣
٩٣	٣٣	٤
٩٦	٥٥	٥
٧٦	٢٦	٦
٨٤	٢٤	٧
٨٥	١٦	٨
٨٦	٥٢	٩
٧٨	٤٧	١٠
٧٧	٢٩	١١
٩٠	٣٠	١٢
٧٦	٣٢	١٣
٨٥	٣٤	١٤
٧٧	٣٧	١٥
٨٤	٤٤	١٦
٧٥	١٨	١٧
٧٧	٢٧	١٨
٨٦	٦٦	١٩
٨٨	٤٨	٢٠
٨٩	٦٥	٢١
٨٥	٥٥	٢٢
٧٦	٥٤	٢٣
٩٣	٦٠	٢٤
٩٢	٦٢	٢٥
٨٤	٥٤	٢٦
٨٨	٥٨	٢٧
٨٩	٤٩	٢٨
٨٦	٥٧	٢٩
٨٨	٤٨	٣٠
٧٧	٥٧	٣١
٦٠	٥٥	٣٢